

أزمة رفع الدعم تنذر باحترقان اجتماعي في لبنان

النقابات الشعبية ترفض الإجراء وتهدد بالنزول إلى الشوارع



الخبز اليومي ضحية الفساد السياسي

وقفز تضخم أسعار المستهلك في لبنان بنسبة 136.8 في المئة على أساس سنوي، خلال أكتوبر الماضي، تحت ضغوط ضعف سعر الليرة أمام الدولار في السوق المحلية.

وذكرت إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء الأربعة الماضي، أن مؤشر أسعار المستهلك صعد بنسبة 3.89 في المئة على أساس شهري، مقارنة مع سبتمبر الماضي.

ويقاس مؤشر أسعار المستهلك في البلاد، بالتغيرات في أسعار مجموعة من السلع والخدمات التي تستهلكها الأسر المحلية، والتي تؤثر على القدرة الشرائية.

يعاني لبنان منذ شهر، أزمة اقتصادية هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990)، أدت إلى تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي في السوق الموازية، وانخفاض في القدرة الشرائية لدى أغلب المواطنين.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي ترأس الدول الداعمة للإصلاح قد قال إن لبنان يواجه أزمة سياسية واقتصادية وسيظل يعاني ما لم ينفذ إصلاحات يضعها المجتمع الدولي شرطا لحصول لبنان على دعم يخرج من دوامة الانهيار الاقتصادي، كما أعرب عن مساعيه لتخليص مساعداً دولية لدعم الاقتصاد اللبناني المتكوبة.

وأشار خصوصاً إلى قطاع الكهرباء الذي يُعدّ الأسوأ بين مرافق البنية التحتية المهترئة أساساً، وكبّد خزينة الدولة أكثر من 40 مليار دولار منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975-1990).

مؤددة عن خفضه، (أي الاحتياطي الإزماني) للسماح مصرف لبنان من استخدام أموال المودعين على الدعم.

والاحتياطي الإزماني، هي مبالغ تمثل نسبة معينة من ودائع العملاء لدى البنوك، تكون مخصصة لدى البنك المركزي، ولا يتم استخدامها إلا في الحالات الطارئة، ويعد استنفاد رزمة من الخيارات الأخرى لتوفير السيولة.



بشارة الأسمر
فور الإعلان عن رفع
الدعم عن القفاز
سننزل إلى الشارع

في الحالة اللبنانية، تبلغ نسبة الاحتياطي الإزماني، 15 في المئة من إجمالي الودائع، بينما بلغ في بلدان أخرى مثل الأردن 5 في المئة، وفلسطين 9 في المئة.

ويواجه لبنان تراجعاً متسارعاً في احتياطي النقد الأجنبي منذ أكتوبر 2019، مع تزايد حاجة البلاد للنقد الأجنبي وتراجع وفرته محلياً، وسط هبوط حاد في سعر صرف الليرة.

إلا أن البنك المركزي يملك كميات من احتياطي الذهب، البالغ حجمها حتى مطلع الشهر الجاري، 286.8 طناً، بحسب بيانات مجلس الذهب العالمي. وقبل فرضية رفع الدعم من قبل مصرف لبنان، فإن البلاد تشهد قفزات متسارعة في أسعار المستهلك داخل السوق المحلية.

وحذر الأسمر من رفع الدعم، قائلاً "فور الإعلان عن أي خطوة في هذا السياق سننزل إلى الشارع، لأن ما يحصل غير مقبول".

وفي أكتوبر الماضي، ترأس الرئيس ميشال عون اجتماعاً بمشاركة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وحاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، خصص لبحث الرصيد الاحتياطي لدى المركزي لتحديد فترة الدعم المتبقية.

وما يزال يعاني لبنان، من تداعيات انفجار المرفأ الكارثي في 4 أغسطس الماضي، الذي خلف مئات القتلى والجرحى، بجانب دمار مادي هائل في البنية التحتية.

من جهته، كشف الخبير المالي والاقتصادي باتريك مارديني، أن "الدعم في لبنان بحاجة إلى ترشيد، أي إلى الإدارة الرشيدة ولاسيما وأن الدعم لا يصل إلى كافة المواطنين، لأن هناك سلعا مدعومة تهرب إلى الخارج".

وقال مارديني "مع اتباع سياسة الدعم لبعض السلع والمواد، يقوم بعض التجار بتهربها إلى الخارج لأنها أرخص ولاسيما وأنها مدعومة من جانب مصرف لبنان بجزء من احتياطه".

وانتقد سياسة الدعم المتبعة، موضحاً "أنا مع ترشيد الدعم لأن مصرف لبنان يقوم بدعم المواد من خلال احتياطي المودعين، واليوم بدأ مصرف لبنان باستخدام الاحتياطي الإزماني الذي يبلغ 17 مليار دولار".

وأضاف مارديني "المصرف المركزي ليس باستطاعته أن يستخدم مبلغ الاحتياطي، مع ظهور معلومات غير

يشكل بند رفع الدعم الذي يعد من أبرز مطالب المانحين لتنفيذ خطة إصلاح الاقتصاد اللبناني صداعاً مزمناً للمواطنين في ظل معاناتهم أصلاً من ارتفاع الأسعار والفقر والبطالة وتلاشي الطبقة الوسطى فضلاً عن تهديده بإثارة النقابات والاحتقان الاجتماعي.

بيروت - يهدد قرار المصرف المركزي اللبناني برفع الدعم عن السلع الأساسية المستوردة بإثارة الاحتقان الشعبي حيث ترفض النقابات الشعبية والعمالية القرار الذي يؤثر على الطبقات الاجتماعية الهشة في حين يبرر المركزي باستحالة استخدام احتياطي النقد الأجنبي لتمويل التجارة في ظل انهيار المنظومة المالية والاقتصادية.

وأضاف أنه وفي ضوء خطط الشركة التي تسعى إلى جذب الاستثمار وتحقيق الإزدهار الاقتصادي وزيادة النمو، ترى الشركة فرصاً لأعمال وشركات جديدة مع شركاء لهم خبرة رائدة في المجالات البيئية والصناعة وفي تقنيات التحول الرقمي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

ولفت إلى أن هذه الشركات الجديدة ستسهم في دفع عجلة الابتكار والاستدامة والموثوقية في أعمال أرامكو السعودية كما ستضيف قيمة للشركات العاملة في قطاع الطاقة بالرياض، وهو قطاع كبير يسعى إلى التطور المستمر والتميز على المستوى العالمي.

ويبلغ سعر الدولار الواحد في السوق الموازية 8100 ليرة، مقابل 1515 ليرة في السوق الرسمية، بينما يبلغ متوسط 3200 ليرة، السعر المدعوم من المركزي.

ويأتي ذلك، بينما تخيم على البلاد أزمة اقتصادية خانقة، وسط انهيار مالي واجتماعي يرافقهما انهيار متواصل للعملة المحلية، في ظل فرضية قوية لتوجه السلطة إلى رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية والمحروقات والدواء.

وفي أكثر من مناسبة، أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أنه لا يمكنه استخدام الاحتياطي من النقد الأجنبي لتمويل التجارة، بمجرد بلوغ هذا الاحتياطي الحد الأدنى.

من هنا علت الأصوات النقابية محذرة من اتخاذ أي خطوة في هذا الصدد وإلا الاحتجاج سيكون سيد الموقف. وقال رئيس اتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر "بلغنا لجنة الاقتصاد في مجلس النواب، أننا ضد رفع الدعم لأنه سيؤدي إلى كارثة اجتماعية، وستكون له انعكاسات على الطبقة الوسطى والفقيرة والعمالية".

ونسبت الأناضول، للأسمر قوله "من الضروري التشاور حول الحلول"، معتبراً أن "الحل في هذه الأزمة هو تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات إجرائية مناسبة، يرافقها مناخ سياسي مستقر بالحد الأدنى".

وتابع "الحلول لا يمكن أن تعالج إلا بحكومة تؤمن حلاً جذرية لتعكس استقراراً اقتصادياً، من خلال تمتعها بثقة في الداخل كما الخارج من خلال تعاطيها الإيجابي مع العالم والمنظمات الدولية".

أرامكو السعودية توسع آفاق الشراكات الإستراتيجية

وسّعت أرامكو السعودية آفاق الشراكات الإستراتيجية مع شركات عالمية في خطوة لمضاعفة برنامج الاستثمارات الصناعية المرتبط بتطوير أعمال الشركة ودعم زيادة المحتوى المحلي وتعزيز سلاسل الإمداد.

الرياض - وقعت شركة أرامكو السعودية الإثنين مذكرة تفاهم مع شركات عالمية في إطار خطتها لعدد شركات دولية جديدة وتأسيس شركات عبر برنامج الاستثمارات الصناعية المرتبط بتطوير أعمال الشركة، وذلك استمراراً لجهودها في برنامجها الرائد لزيادة المحتوى المحلي وتعزيز سلاسل الإمداد. ونقلت وكالة أنباء السعودية "واس" أن مذكرة التفاهم وقعت مع شركة رويال شل وأم جي الهولندية، وشركات صينية ضمّت سوجو أكس.دي.إم، وشين قونغ، ورنفو، وشركة جيجيانغ سوبكون للتقنية المحسودة، إضافة إلى شركة يوسكو التي يقع مقرها في كوريا الجنوبية.

ويتمثل توقيع هذه المذكرات إضافة كبيرة لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة اكتفاء منذ إنطلاقه قبل خمس سنوات في الأول من ديسمبر عام 2015. ومن شأن هذا التعاون الإستراتيجي أن يمهد الطريق أمام إطلاق أعمال جديدة عبر العديد من قطاعات النمو المتكبرة، تشمل تصنيع صفائح الفولاذ والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتصنيع المعدات الرقمية، وأنظمة إدارة



أمين بن حسن الناصر
الشركة ترى فرصاً
مع شركاء لهم خبرة
في المجالات البيئية

وتصنع تأثيراً إيجابياً ملموساً على بيئة الأعمال والتنمية الاقتصادية والنتائج المحلى في المملكة.

وأضاف أنه وفي ضوء خطط الشركة التي تسعى إلى جذب الاستثمار وتحقيق الإزدهار الاقتصادي وزيادة النمو، ترى الشركة فرصاً لأعمال وشركات جديدة مع شركاء لهم خبرة رائدة في المجالات البيئية والصناعة وفي تقنيات التحول الرقمي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

ولفت إلى أن هذه الشركات الجديدة ستسهم في دفع عجلة الابتكار والاستدامة والموثوقية في أعمال أرامكو السعودية كما ستضيف قيمة للشركات العاملة في قطاع الطاقة بالرياض، وهو قطاع كبير يسعى إلى التطور المستمر والتميز على المستوى العالمي.

ويبلغ سعر الدولار الواحد في السوق الموازية 8100 ليرة، مقابل 1515 ليرة في السوق الرسمية، بينما يبلغ متوسط 3200 ليرة، السعر المدعوم من المركزي.

ويأتي ذلك، بينما تخيم على البلاد أزمة اقتصادية خانقة، وسط انهيار مالي واجتماعي يرافقهما انهيار متواصل للعملة المحلية، في ظل فرضية قوية لتوجه السلطة إلى رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية والمحروقات والدواء.

وفي أكثر من مناسبة، أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أنه لا يمكنه استخدام الاحتياطي من النقد الأجنبي لتمويل التجارة، بمجرد بلوغ هذا الاحتياطي الحد الأدنى.

من هنا علت الأصوات النقابية محذرة من اتخاذ أي خطوة في هذا الصدد وإلا الاحتجاج سيكون سيد الموقف. وقال رئيس اتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر "بلغنا لجنة الاقتصاد في مجلس النواب، أننا ضد رفع الدعم لأنه سيؤدي إلى كارثة اجتماعية، وستكون له انعكاسات على الطبقة الوسطى والفقيرة والعمالية".

ونسبت الأناضول، للأسمر قوله "من الضروري التشاور حول الحلول"، معتبراً أن "الحل في هذه الأزمة هو تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات إجرائية مناسبة، يرافقها مناخ سياسي مستقر بالحد الأدنى".

وتابع "الحلول لا يمكن أن تعالج إلا بحكومة تؤمن حلاً جذرية لتعكس استقراراً اقتصادياً، من خلال تمتعها بثقة في الداخل كما الخارج من خلال تعاطيها الإيجابي مع العالم والمنظمات الدولية".

ويبلغ سعر الدولار الواحد في السوق الموازية 8100 ليرة، مقابل 1515 ليرة في السوق الرسمية، بينما يبلغ متوسط 3200 ليرة، السعر المدعوم من المركزي.

ويأتي ذلك، بينما تخيم على البلاد أزمة اقتصادية خانقة، وسط انهيار مالي واجتماعي يرافقهما انهيار متواصل للعملة المحلية، في ظل فرضية قوية لتوجه السلطة إلى رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية والمحروقات والدواء.

وفي أكثر من مناسبة، أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أنه لا يمكنه استخدام الاحتياطي من النقد الأجنبي لتمويل التجارة، بمجرد بلوغ هذا الاحتياطي الحد الأدنى.

من هنا علت الأصوات النقابية محذرة من اتخاذ أي خطوة في هذا الصدد وإلا الاحتجاج سيكون سيد الموقف. وقال رئيس اتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر "بلغنا لجنة الاقتصاد في مجلس النواب، أننا ضد رفع الدعم لأنه سيؤدي إلى كارثة اجتماعية، وستكون له انعكاسات على الطبقة الوسطى والفقيرة والعمالية".

ويتمثل توقيع هذه المذكرات إضافة كبيرة لبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة اكتفاء منذ إنطلاقه قبل خمس سنوات في الأول من ديسمبر عام 2015. ومن شأن هذا التعاون الإستراتيجي أن يمهد الطريق أمام إطلاق أعمال جديدة عبر العديد من قطاعات النمو المتكبرة، تشمل تصنيع صفائح الفولاذ والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتصنيع المعدات الرقمية، وأنظمة إدارة

ويبلغ سعر الدولار الواحد في السوق الموازية 8100 ليرة، مقابل 1515 ليرة في السوق الرسمية، بينما يبلغ متوسط 3200 ليرة، السعر المدعوم من المركزي.

ويأتي ذلك، بينما تخيم على البلاد أزمة اقتصادية خانقة، وسط انهيار مالي واجتماعي يرافقهما انهيار متواصل للعملة المحلية، في ظل فرضية قوية لتوجه السلطة إلى رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية والمحروقات والدواء.

وفي أكثر من مناسبة، أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أنه لا يمكنه استخدام الاحتياطي من النقد الأجنبي لتمويل التجارة، بمجرد بلوغ هذا الاحتياطي الحد الأدنى.

من هنا علت الأصوات النقابية محذرة من اتخاذ أي خطوة في هذا الصدد وإلا الاحتجاج سيكون سيد الموقف. وقال رئيس اتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر "بلغنا لجنة الاقتصاد في مجلس النواب، أننا ضد رفع الدعم لأنه سيؤدي إلى كارثة اجتماعية، وستكون له انعكاسات على الطبقة الوسطى والفقيرة والعمالية".

ونسبت الأناضول، للأسمر قوله "من الضروري التشاور حول الحلول"، معتبراً أن "الحل في هذه الأزمة هو تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات إجرائية مناسبة، يرافقها مناخ سياسي مستقر بالحد الأدنى".

وتابع "الحلول لا يمكن أن تعالج إلا بحكومة تؤمن حلاً جذرية لتعكس استقراراً اقتصادياً، من خلال تمتعها بثقة في الداخل كما الخارج من خلال تعاطيها الإيجابي مع العالم والمنظمات الدولية".

ويبلغ سعر الدولار الواحد في السوق الموازية 8100 ليرة، مقابل 1515 ليرة في السوق الرسمية، بينما يبلغ متوسط 3200 ليرة، السعر المدعوم من المركزي.

ويأتي ذلك، بينما تخيم على البلاد أزمة اقتصادية خانقة، وسط انهيار مالي واجتماعي يرافقهما انهيار متواصل للعملة المحلية، في ظل فرضية قوية لتوجه السلطة إلى رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية والمحروقات والدواء.

وفي أكثر من مناسبة، أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أنه لا يمكنه استخدام الاحتياطي من النقد الأجنبي لتمويل التجارة، بمجرد بلوغ هذا الاحتياطي الحد الأدنى.

من هنا علت الأصوات النقابية محذرة من اتخاذ أي خطوة في هذا الصدد وإلا الاحتجاج سيكون سيد الموقف. وقال رئيس اتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر "بلغنا لجنة الاقتصاد في مجلس النواب، أننا ضد رفع الدعم لأنه سيؤدي إلى كارثة اجتماعية، وستكون له انعكاسات على الطبقة الوسطى والفقيرة والعمالية".

ويبلغ سعر الدولار الواحد في السوق الموازية 8100 ليرة، مقابل 1515 ليرة في السوق الرسمية، بينما يبلغ متوسط 3200 ليرة، السعر المدعوم من المركزي.

ويأتي ذلك، بينما تخيم على البلاد أزمة اقتصادية خانقة، وسط انهيار مالي واجتماعي يرافقهما انهيار متواصل للعملة المحلية، في ظل فرضية قوية لتوجه السلطة إلى رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية والمحروقات والدواء.

أبوظبي للاستثمار تستحوذ على صفقة في «كي.كي.آر» الأميركية

للاستثمار، مع سعيها إلى جذب مستثمرين مشاركين إلى الصفقة الإيطالية. بعد ذلك، ستتملك أبوظبي ما يصل إلى 11 في المئة من الشبكة، في حال سمحت الحكومة بإتمام الصفقة التي قد تبلغ قيمتها ما بين 500 مليون و600 مليون يورو (600 - 720 مليون دولار).

720 مليون دولار قيمة الصفقة التي ستستحوذ عليها أبوظبي للاستثمار في «كي.كي.آر»

وقال أحد المصادر "سيكون جهاز أبوظبي للاستثمار مستثمراً غير مباشر وخاملاً".

وأحجم مكتب رئيس الوزراء الإيطالي وتليكوم إيطاليا وجهاز أبوظبي للاستثمار و"كي.كي.آر" جميعاً عن التعليق. وأضافت المصادر أن وزارة الصناعة الإيطالية أبلغت مكتب مجلس الوزراء بخطط "كي.كي.آر" بأن هيئة فنية معينة بالتدقيق في الاستثمارات الأجنبية والأصول الإستراتيجية للبلاد تعززت الاستماع إلى آراء تليكوم إيطاليا بخصوص الأمر في أوائل ديسمبر.



مساع دائمة لفتح الفرص الاستثمارية

موازنة أردنية تستهدف تسريع الإصلاحات المالية والضريبية

وقال العسوس إن الحكومة تمنح أولوية للتخفيف من تأثير الجائحة على الفقراء عبر توسعة شبكة الأمان الاجتماعي التي قدمت بالفعل الدعم لما لا يقل عن 2.5 مليون شخص، ما يزيد عن ثلث مواطني البلاد.

14 مليار دولار قيمة نفقات موازنة 2021 الهادفة إلى زيادة النمو إلى نحو 2.5 في المئة

وتابع أن هذا سيساهم في تخفيف تداعيات الجائحة التي دفعت البطالة إلى مستوى قياسي عند 23 في المئة. وعلى الرغم من أن المملكة تعول بشكل أكبر من بقية اقتصادات المنطقة

"مجلس الوزراء وافق على ميزانية من شأنها تسريع الإصلاحات التي يدعمها صندوق النقد الدولي لمساعدة المملكة على التعافي المستدام". وقال العسوس إن "الميزانية ستواصل إصلاحات مالية كبيرة، من بينها استمرار حملة قوية لمكافحة التهريب الضريبي حصدت هذا العام مئات الملايين من الدينارات للمالية العامة للبلاد التي تتعرض لضغوط".

وأضاف أنه "على الرغم من التحديات غير المسبوقة، فإن التوازن المالي يظل يحظى بالأولوية".

ومن المتوقع انكماش اقتصاد الأردن بما يزيد عن 5.5 في المئة في العام الجاري، وهو أسوأ انكماش في عقدين. وقبل أن تضرب الجائحة، أفادت تقديرات صندوق النقد الدولي بأن اقتصاد الأردن سينمو 2 في المئة.

على قطاعات تضررت بشدة مثل السياحة وتحويلات المغتربين، إلا أنها ملتزمة ببرنامج مدعوم من صندوق النقد مدته أربع سنوات بقيمة 1.3 مليار دولار بدأ في العام الجاري وساعدها في الاحتفاظ بتمويل خارجي قوي.

وأظهرت بيانات رسمية الإثنين ارتفاع معدل البطالة في الأردن إلى 23.9 في المئة في الربع الثالث من العام الجاري، من 19.1 في الربع المقابل من 2019.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة (حكومية) في بيان، إن معدل البطالة في الربع الثالث من العام الحالي بلغ بين الذكور 21.2 في المئة، مقابل 33.6 في المئة للإناث.

وبلغت نسبة البطالة بين حملة الشهادات الجامعية (وهم الأفراد المعطلون ممن يحملون مؤهل بكالوريوس فاعلى) نحو 27.7 في المئة.